

## معرض في براغ لا يمكن مشاهدة محتوياته

في حالة مضطربة ونشئت قوية عند دخول لمعرض ثم تتراجع هذه الحالة تدريجياً لأنهم يبدأون تعلم تحسس الأشياء من دون رؤية كما يبدأون الشعور بأن عالم الظلام الذي يتواجد فيه فاقدو البصر هو متنوع وفي بعض الأحيان ممتع ومثير. وعلى خلاف جميع الأماكن الغارقة في الظلام فإن الزوار يستطيعون في القاعة الأخيرة المضاءة بشكل كاف منه مشاهدة الأشياء التي يستخدمها فاقدو البصر في حياتهم أثناء تحركهم وتناولهم للطعام أو ممارسة القراءة وغيرها.

بحاجة في المحلات التجارية. وأشاروا إلى أن المعرض يقدم لمشاهديه أوضاعاً متطابقة تقريباً مع الأوضاع التي تواجه فاقدو البصر في الخارج من حيث الأصوات والروائح لافتين إلى أن 80٪ من الأشياء يعرف الإنسان عليها ويستوعبها عن طريق البصر ولذلك فإن جميع الحواس الأخرى تعمل بشكل مكثف عندما يتم فقدان هذه الحاسة للتعويض عنها. وتقول المراقبة يانا مورانتسوا إن الناس يعيشون خلال زيارة المعرض كيفية التوجه والحركة بدون بصر مشيرة إلى أنهم يكونون

حواس أخرى غير البصر. ويقول المنظّمون لهذا المعرض بان إقبالاً كبيراً قد سجل على زيارته تمثل زيارة أكثر من 10 آلاف شخص له منذ افتتاحه في أبريل العام الماضي حتى الآن. وأوضحوا أن الزيارة تستغرق 60 دقيقة لكل مجموعة من الأشخاص تضم 15 زائراً وأن شخصاً أعمى يرافقهم خلال زيارتهم حيث يتحدث لهم عن تجربته في كيفية التحرك في الشوارع المكتظة بالسيارات والناس والحركة أو كيفية دفعه ثمن القهوة التي احتساها في مقهى أو كيفية اختيار السلع والمنتجات التي

براغ/ متابعات: تشهد العاصمة التشيكية براغ معرضاً فريداً من نوعه لا يتمكن زواره من مشاهدة أي صور أو لوحات أو مجسمات بل يقرؤون في بحر من الظلام أثناء دخول القاعات التي يقام فيها. الفعالية هذه أطلقت عليها تسمية ( المعرض غير القابل للمشاهدة ) لأنه لا يمكن لزواره عملياً مشاهدة أي شيء فيه كون هدفه لا يتمثل في إظهار الأشياء وإنما في جعل الناس يجربون حياة فاقدو البصر وبالتالي تحتم عليهم العيش اعتماداً على



إشراف / فاطمة رشاد

## جماعة حوار الرؤية حين داعبت أناملهم الريشة



جماعة حوار الرؤية وائل ياسين يدهش الناظر إلى لوحاته ففي لوحة لبني البشر في مهرجان التكوين والجنون والذهول يستوحى من وحي المعاناة هكذا وائل دائماً ما يأتي بكل جميل ليقتف الناظر ويتساءل ماذا يريد أن يقول في لوحاته التي تجعل الناظر إليها في حيرة وصمت ولكن حرفة اللوحة التي يرسمها وائل هي أنه استطاع أن يجمع كل الألوان في لوحات عبر جماعة حوار الرؤية تلك الألوان التي رسمها أفراد المجموعة بكل ما يمكن من جمال وملكية الإبداع فكانت رؤيته أن يجعل هؤلاء الشباب بلامسون اللون والريشة لتكون أجمل لوحة ترسمها أناملهم جميعاً في تفاصيل لونية بحثة لرؤية ثالثة ولكنها رؤية بحلة جديدة وأسلوب أجمل وأفراد جدد تحت شعار جماعة حوار الرؤية.

فراغ بل من إبداع كما يقول .. حياة في اللون الأسود والأبيض تجربة أولى وخجولة للعضوة الجديدة في حوار الرؤية جمعت الوانها ريشتها تقدم إبداعها الخاص باللونين الأسود والأبيض المتكورة كالجنيب هكذا وضعت مررت لوحاتها في تسأل طويل فالناظر للوحاتها هذه سيجد نفسه شمس وطير تخرج من فم مفتوح ولكن يظل الإبداع إبداعاً وفي لوحة أكثر من جميلة من خلال أشعة شمس وطير تخرج من فم مفتوح تدل على مصدر الأمل والتفاؤل هذا مرقت الأولى مع جماعة حوار الرؤية الثاني.

صمت الإبداع  
كالعادة الفنان التشكيلي قائد

الثاني إلا أنها استطاعت أن تقدم لكم ما لديها من مخزون إبداعي .

بعيداً عن لغة القصة

وأخيراً جاءت التشكيلية والقاصة المبدعة سحر صفقران لتقرر من قصتها إلى لوحاتها فلقد ترجمت عبقرتها على لوحاتها الأولى التي اشتركت بها في معرض جماعة حوار الرؤية لكي تقول لقرارها هانا يا قارئي اخرج من عباءة القصة إلى اللون الذي أبدعت فيه .. وهذا جاء في لوحاتها العروسة التي تشكلت شيئاً شبيهاً يمر من خلالها حزنها وجنونها وكل شيء جمعتها سحر في لوحة تشبه المرأة المكسورة لتسأل نفسها من خلال القطع المتكسرة من ينظر إلى الآخر.. يا لجمال تلك اللوحة التي ترجمتها أنامل سحر لتسحر المشاهد التي وقف أمامها بجبرته ماذا تريد أن تقولها سحر من خلال لوحاتها.

كلاسيكية لون

قريباً إلى التجربة الكلاسيكية نرى لوحات الفنان التشكيلي صاحب اللون الساحر عبيد محمد باعبيد الذي كان له حرية الإبداع والجمال حين أخذته ريشته إلى عالم الكلاسيكية الجميلة والتي أيدع فيها ورسم مكنوناته الداخلية فمدنية المكلا التي تستهوي حد الجنون كانت إحدى رسوماته عبر الباستيل والفحم برقته جعل من ملامح مدينة المكلا عروسة في داخل

لون ..ريشة.. لوحة رسمها عشرة فنانين تشكيليين في قاعة فندق فينيسيا محافظة عدن، هذه الترجمة اللونية جاءت عبر معرض (جماعة حوار الرؤية) الثاني لهذا العام حيث استطاعوا أن يجتمعوا بريشتهم وألوانهم في رسم لوحات عبرت عن حبهم الكبير للفن التشكيلي.. الفن الذي جعل أفكارهم حواراً بين رؤية اللون الذي ترجم على لوحاتهم وجادت به ريشاتهم الرقيقة التي خطلت بها أناملهم أجمل الألوان لتدهش الناظر لها وبين مناظر جمال الطبيعة والإبداع الراقي في رسم الأشياء الصامتة والمتكلمة .

كتبت/ فاطمة رشاد

رغم أنها تملك الموهبة إلا أنها لم تشكل لوحاتها خبرة دراسة في معهد الفنون كزملائها الذين انضموا للجماعة ولكن موهبتهم جعلتها تشكل لوحاتها لتقول للناظر (أنا هنا امزج الوانها وامسك ريشتي وأشكل وأرسم وأبدع وأخرج لكم لوحة من إبداعي .)

لقاء خريفي مزروع بالحب

أما الفنانة التشكيلية الرقيقة أسيل باجنيد أبدعت في رسم لوحاتها التي ترجمتها أناملها في لوحة خريفية مبهمة لقاء الحب وأوراق الشجر الخريفية تتساقط، بنعومة رأت الخريف بمنظور الجمال والبداية للقاء حب جمع رجلاً وامرأة فتلك الألوان التي مزجتها أناملها كانت تحدث للناظر دون أن تتقف هي لتشرح تفاصيل لوحاتها فرغم استخدامها للون الأحمر في جميع اللوحات المشاركة بها إلا أنها أرادت أن تمنح هذا اللون قداسة الإبداع والإحساس عبره في غروب وخريف ورقيقة امرأة ترتدي فستانها الأحمر ورغم أن تجربتها هي الأولى مع جماعة حوار الرؤية في معرضها

فتحى أنور عبد الملك هو احد مؤسسي جماعة حوار الرؤية وهذه التجربة هي الثانية له مع الجماعة تمنحه شرفاً كبيراً في مساندة زملائه الذين انضموا إلى الجماعة هذا العام ليخرجوا بهذا المعرض الجميل الذي قدموا فيه جميعهم كل إبداعاتهم الجميلة ..

روحية الأمومة والسلام الدامي

كانت هي الأخرى قد أخذتها اللوحة إلى مكان يتشكل بين روحانية الأمومة والسلام الدامي نعم في الكون وسرياليتها أخذتها إلى أبعد الحدود بين سلام دام .. أمنية تريد أن تحققها عبر حمامة سلام حلقت في لوحاتها رغم كل تلك البقع الحمراء فأمنيتها ولوحاتها اجتمعتا لكي تمنحنا الناظر جمالية الحب والانتصار والهزائم التي لا ترغب بأن تكون في أحلامها اضطرابات في المجتمع .. ربما في حوار الرؤية كانت أول مشاركة لها لتجد ضالتها لإخراج مكنوناتها المدفونة مع هؤلاء الجماعة الذين منحوها فرصة الانضمام إليهم

هذه الجماعة التي شكلت رؤاها على لوحة جمعت ما بين الجمال والفن التشكيلي ذهل كل من زار معرضها الثاني الذي جاء بعد جهد كبير استمر لمدة ثلاثة أشهر من العناء والجهد والاجتهاد حين جاء كل واحد بلوحاته ليوم العرض الذي افتتح في تاريخ 10 يناير كان هذا المعرض بمثابة اللحظة الفاصلة التي سيقدّم فيها هؤلاء الشباب المبدع ما اختزلته سنواتهم الماضية في جمع تفاصيل اللون لتكون 30 لوحة معروضة عبر الاستنادات التي حملت هذه اللوحات وهي تقول لهؤلاء الشباب التشكيليين (هذه حصيلة جهدكم هانا اجملها ليراهم العالم ويعرف كم كان تعيكم كبيراً وكم في فرحتكم اليوم وأنا ارحم جهودكم علي) لقد ترجمت الثلاثون لوحة ما يكفه هؤلاء الشباب بكل ماتحمل تفاصيلها ولتقول إن عدن ما تزال ترسم بلوحات إبداعية.. فاتحة التفاصيل اللونية كانت في لوحة نسوية جمعت في ثلاث لوحات استلهمها التشكيلي فتحي عبد الوهاب الذي رسمها بقلبه قبل أنامله لتشكل الزى اليمني الذي يفرخه باليمن كله.

تفاصيل سريالية

أيمن عثمان فنان تشكيلي جاء من محافظة صنعاء يحمل معها للفن التشكيلي والذي ترجمه مع زملائه في جماعة حوار الرؤية الثاني بانضمامهم معهم تميز بأسلوبه السريالي والكلاسيكي الذي جمعه في ثلاث لوحات كل واحدة جعل لها أسلوبها الخاص، كان لونه يتجه إلى البهجة لصنع حرفة على مخمل أسود اللون يلامس تجربتين لكي يخرج بتفاصيل لوحة وفق واستمتاع بما يراه أمامه فهذه اللوحة التي أخذت جهداً كبيراً بذله أيمن إلا أنه في نهايتها جعل منها لوحة بتفاصيلها الصعبة التي اجتازها ليقدّمها لمشاهده وفي

## من أعمال الفنان التشكيلي بول سيزان

